

النهاية في غريب الأثر

- { قلس } (س) في حديث عائشة [فقلص دَمْعِي ما أَحْسَسُّ منه قَطْرَةٌ] أي ارْتَفَعَ وذهَب . يقال : قَلَصَ الدَّمْعُ مُخَفِّصًا وَإِذَا شُدَّ دَفْلًا مُبَالَغَةً .
- ومنه حديث ابن مسعود [أنه قال للضَّرْعِ : اقْلِصْ فَقَلِّ] أي اجتمع .
- ومنه حديث عائشة [أنه رَأَتْ عَلَى شَعْبَةَ دِرْعًا مُقْلِصَةً] أي مُجْتَمِعَةً مُنْضَمَّةً . يقال : قَلَّصَتِ الدِّرْعُ وَتَقَلَّصَتِ وَأَكْثَرُ ما يُقال فيما يكون إلى فَوْقِ .
- (س) وفي حديث عُمر [كُتِبَ إليه أُبَيَات في صَحِيفَةٍ منها (انظر الجزء الأول ص 45) :
- لَائِمًا هَذَا اللَّهْ إِزًّا ... شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصَارِ .
- القلائص : أراد بها هنا النساءَ وَزَمَّيْنَهَا على المفعول بإضمار فعلٍ : أي تَدَارَكَ قَلَائِمَنَا . وهي في الأصلُ جَمْعُ قَلُوصٍ وهي الناقة الشابَّة . وقيل : لا تزال قَلُوصًا حتى تصير بارزًا وتُجْمَعُ على قِلاصٍ وقُلُوصٍ أيضًا .
- ومنه الحديث [لتُتْرَكَنَّ القِلاصُ فلا يُسْمَعُ عليها] أي لا يَخْرُجُ سَاعٍ إلى زكاةٍ لِقِلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إلى المالِ واستغنائهم عنه .
- ومنه حديث ذي المِشْعَارِ [أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجِ] .
- (س) وحديث علي [على قُلُوصِ نَوَاجِ] وقد تكررت في الحديث مفردةً ومجموعةً